بناء على توجيهات أميرية.. وخلال الاجتماع الأول لمجلس الأمناء برئاسة الشيخ عبدالله بن حمد آل ثاني

إنشاء كلية للطب في جامعة قطر واستقبال أول دفعة خريف 2015

د الدوحة – الشرق

بناء على توجيهات حضرة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير البلاد المفدى بإنشاء كلية طب وطنية بجامعة قطر، اعتمد مجلس أمناء جامعة قطر في اجتماعه الأول للعام الأكاديمي الحالي، برئاسة سمو الشيخ عبدالله بن حمد بن خليفة آل ثاني والذي عقد بتاريخ 30 أكتوبر الماضي الخطة الاستراتيجية والتنفيذية لإنشاء كلية الطب.

وقد جاء هذا القرار استنادا إلى نتائج دراسة جدوى مستفيضة استغرقت ثمانية شهور أعدها فريق من المختصين والخبراء في جامعة قطر، ومؤسسة حمد الطبية، ومركز قطر للقيادات، بمساعدة هيئة استشارية دولية مكونة من عمداء كليات طب حاليين وسابقين في جامعة إدوارد هيلهاوس رئيس الشؤون الطبية والأكاديمية والبحوث بمؤسسة حمد الطبية، والدكتور عبداللطيف الخال مدير إدارة التعليم الطبي بمؤسسة حمد الطبية، والدكتور حسن آل ثاني رئيس قسم جراحة الحوادث والأوعية الدموية في مؤسسة حمد الطبية، والدكتورة كريستينا مويك استشاري مشاريع في مركز قطر للقيادات.

د. عبد الله بن علي ال ثاني

د. شيخة المسند

د. حنان الكواري

وبهذه المناسبة، قالت رئيس جامعة قطر الأستاذة الدكتورة شيخة عبدالله المسند: "يشكل تأسيس كلية طب في جامعة قطر مرحلة جديدة في مسيرة التطور التي تشهدها الجامعة، ويبني على قوة البرامج الحالية في مجالات العلوم الصحية وعلى الجهود البحثية التي تبذلها الجامعة في هذا الإطار. وأضافت: كذلك يأتي تأسيس الكلية استمراريةً لشراكاتنا مع مؤسسة حمد الطبية والمجلس الأعلى للصحة ومؤسسة الرعاية الصحية الأولية وغيرها من المؤسسات المتخصصة بتقديم خدمات الرعاية الصحية في الدولة.

وتعكس هذه المبادرة توسع الترابط العضوي القائم بين الجامعة ومجتمعها المحلي والتزامها بالاستجابة لاحتياجات دولة قطر المتزايدة في هذا القطاع، وسيبقى محور اهتمامنا دائما تقديم تعليم عالي الجودة يحظى بثقة أرباب العمل والمرضى ويبرز التزامنا الراسخ بتقديم تعليم طبي عالي الجودة، ونتطلع لاستقبال أول دفعة من طلبة الكلية في خريف 2015".

وقد رحب المسؤولون في قطاعي الرعاية الصحية والتعليم بهذه النقلة النوعية في الخريطة الأكاديمية والبحثية لدولة قطر. وقالت مدير عام مؤسسة حمد الطبية الدكتورة حنان الكواري بهذه المناسبة: "ترتبط مؤسسة حمد الطبية كمزود أكاديمي للرعاية الصحية، بشراكة وتعاون فعال مع جامعة قطر. وقد أتاحت هذه الشراكة العديد من فرص العمل المشترك من خلال تبادل الموظفين والمشاريع البحثية المشتركة والبرامج التعليمية، في سبيل دعم وتعزيز الرعاية الصحية والتعليم والبحث".

واضافت قائلة: "نحن فخورون جدا

ستانفورد وجامعة جون هوبكنز وجامعة هايدلبيرج والجامعة الأمريكية في بيروت وجامعة الشارقة.

وجاء قرار إنشاء هذه الكلية لتلبية الاحتياجات المتزايدة لأطباء تلقوا تعليمهم وتدريبهم في قطر، بما يتماشى مع تنامي قطاع الرعاية الصحية في الدولة ووفق استراتيجيات قطر الوطنية في قطاعي الصحة والتعليم.

وستسهم كلية الطب في جامعة قطر في سد هذه الفجوة حيث ستصبح مصدرا مستمرا لتخريج وتدريب الأطباء الذين تحتاجهم الدولة، بالإضافة إلى دورها في تعزيز الممارسات الطبية والتعليم الطبي والبحوث المتخصصة بدولة قطر في هذا المجال.

وقد ضمت اللجنة التوجيهية لكلية الطب كلا من: رئيس اللجنة الشيخ الدكتور عبدالله بن علي آل ثاني العضو المنتدب بمركز قطر للقيادات ورئيس اللجنة التنفيذية – بمجلس أمناء الجامعة، والدكتورة شيخة المسند رئيس جامعة قطر نائبا لرئيس اللجنة، وعضوية كل من الدكتور خالد العلي مساعد نائب رئيس جامعة قطر للشؤون الأكاديمية، والدكتور محمد أحمدنا مساعد عميد كلية الآداب والعلوم لشؤون البحث والدراسات العليا بجامعة قطر، والدكتورة أسماء آل ثاني رئيس قسم العلوم الصحية بكلية الآداب والعلوم بجامعة قطر، والأستاذ الدكتور

مبنى جامعة قطر

تشكيل لجنة توجيهية للكلية برئاسة د. عبدالله بن علي آل ثاني

د. المسند: تأسيس الكلية يشكل مرحلة جديدة في مسيرة تطور الجامعة

د. الكواري: تدريب مزودي الرعاية الصحية وإعداد كفاءات متخصصة

د. عبدالملك: إعداد كادر طبي لتقديم رعاية صحية راقية للمجتمع القطري

بالاستمرار في دعم جامعة قطر في خطوتها القادمة في مجال تعليم الرعاية الصحية من خلال افتتاح كلية طب في الجامعة، ومن المؤكد أن الكلية ستسهم في تعزيز التعاون بين المؤسستين لتعليم وتدريب مزودي الرعاية الصحية في المستقبل من أجل إعداد كفاءات محلية عالية التأهيل، متخصصة، ومستدامة".

وفي هذا السياق قالت مدير عام مؤسسة الرعاية الصحية الأولية الدكتورة مريم عبد الملك: "يسرني وبكل فخر واعتزاز أن أرى تأسيس كلية طب في جامعة قطر وهو ما سيمكن الطلبة القطريين وغير القطريين من دراسة الطب في قطر وفقا لأفضل المعايير والممارسات العالمية.

ومما لا شك فيه أن الكلية ستسهم في إعداد كادر طبي متخصص يعمل على تقديم رعاية طبية للمجتمع القطري وفق فهم جيد لبيئة وأسلوب حياة المرضى، وهو ما يشكل عنصرا مهما في التشخيص السليم للمرض والوقاية والرعاية والعلاج". وأضافت قائلة: "إن التعاون في مجال تبادل المعارف ومناقشة احتياجات ومتطلبات سوق العمل سوف يساهم في وضع وتطوير مناهج تعليمية وتدريبية على مستوى التعليم العالي. وسيكون لتلك البرامج دور هام في ايجاد واستقطاب ومتابعة الطلبة المتميزين للعمل في المؤسسات الوطنية بعد التخرج".